مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN 3005-3900 الصفحات (144 -158) المجلد الحادي عشر – العدد الخامس – 2026

Cognitive curiosity and its relationship to academic well-being: A field study on a sample of students from the Faculty of Arts and Economics at Ajdabiya University

Amal Mohamed AbdulQadir Ahabti*
Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, Ajdabiya University, Ajdabiya, Libya
amal.mohamed@uoa.edu.ly

الفضول الإدراكي وعلاقته بالرفاهية الاكاديمية
دراسة ميدانية علي عينة من طلاب كلية الآداب والاقتصاد بجامعة اجدابيا

آمال محمد عبد القادر الحبتي*
قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة إجدابيا، إجدابيا ، ليبيا

Received: 22-05-2026	Accepted: 27-06-2026	Published: 10-07-2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من الطلبة في كل من كلية الآداب و كلية الاقتصاد بجامعة إجدابيا ،وكما سعت إلى دراسة الاختلافات التي تُعزى إلى عوامل النوع والتخصص.
تألفت عينة الدراسة من 139 طالبًا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثون مقياسًا للفضول المعرفي يتكون من 30 بندًا، ومقياسًا للرفاهية الأكاديمية يتكون من 30 بندًا أيضًا. وقد تم التحقق من الخواص السيكومترية لأدوات الدراسة قبل تطبيقها، و بعد جمع البيانات، تم إدخال الإجابات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، بتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة.
وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية. كما أشارت النتائج إلى انتشار كل من الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية بين طلاب كلية الآداب و كلية الاقتصاد بجامعة أجدابيا، علاوة على ذلك، لم تتم ملاحظة فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي (الآداب مقابل الاقتصاد)، كما لم تتم ملاحظة فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الفضول المعرفي، مع ذلك وجدت الدراسة فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرفاهية الأكاديمية لصالح الطالبات

الكلمات الدالة: الفضول الإدراكي ، الرفاهية الاكاديمية ، الطلاب ، كلية الآداب والاقتصاد ، جامعة اجدابيا.

Abstract
This research aimed to examine the connection between cognitive curiosity and academic well-being within a sample of undergraduate students from the Faculties of Arts and Economics at Ajdabiya University. Furthermore, the study assessed potential variations in these factors based on gender and academic specialization.

The study sample included 139 male and female students. To meet the research objectives, two instruments were employed: a 30-item Cognitive Curiosity Scale and a 30-item Academic Well-Being Scale. The psychometric properties of both scales were validated before administration. Once data collection was complete, the responses were processed and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) through appropriate statistical techniques.

The results indicated a statistically significant positive correlation between cognitive curiosity and academic well-being. Additionally, high levels of both cognitive curiosity and academic well-being were common among the participants. While no statistically significant differences were found concerning academic specialization (Arts vs. Economics) or gender in relation to cognitive curiosity, a statistically significant gender difference was noted in academic well-being, which favored female students.

Keywords: Cognitive curiosity, academic well-being, students, Faculty of Arts and Economics, Ajdabiya University.

مقدمة

يُعد الفضول دافعًا رئيسيًا في التعلم والبحث، حيث يُعتبر الفضول الإدراكي محفزًا قويًا لاستكشاف المعرفة وفهم المفاهيم المعقدة، مما يسهم في تعزيز الأداء الأكاديمي والإبداع. تشير الدراسات إلى أن الفضول يعزز من قدرة الطلاب على تحسين جودة حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، لذا فإن فهم الفضول الإدراكي يمكن أن يُسهم في تطوير المناهج الدراسية وتحسين التجربة التعليمية للطلاب. فالفروق الفردية بين بني البشر جزء من بداية الطبيعة البشرية عندما خضعت للقياس اذ تحتم هذه الطبيعة ان اختلاف الافراد فيما بينهم والذي بدورة ينعكس على طرائق اكتسابهم للمعارف ودوافع الفضول وحب الاستطلاع موجود لدى كل الطلبة بنسب متفاوتة وهو بحاجة الى الإيقاظ والتحفز من قبل الاخرين ، كما ان النمطية في طرائق التدريس تعيق تلك الدوافع وتعمل على كبتها وتحول دون التعبير عنها ، فضل عن المناهج الدراسية التقليدية لازلت قاصرة عن تضمين مواد دراسية يثير تساؤل وفضول الطلبة اللذان يعدان الدرجات الاولي على سلم البحث العلمي . (يوسف : 28 :2010) مما يتطلب إعادة النظر في الأساليب التربوية التقليدية. فلم يعد أسلوب التعليم القائم على التلقي السلبي من الطالب مناسبًا لعصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه، بل أصبح من الضروري تبني أساليب تعليمية تركز على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية، وجعله فاعلًا ونشطًا في اكتساب المعرفة وإنتاجها، وليس مجرد متلقٍ لها. وقد أشار Zimmar & Mah (1999, p. 330) إلى أهمية اعتبار الطالب محور العملية التربوية، وأن طرق التدريس يجب أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، إذ أن لكل طالب أسلوبًا خاصًا في اكتساب المعرفة، مما يستدعي تنويع طرائق التدريس.

وقد بيّنت الأبحاث أن الفضول يؤثر بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي والرفاهية النفسية، ويعزز من قدرة الطلاب على مواجهة التحديات الفكرية. كما يُعد الفضول أداة فعالة في تحفيز التفكير النقدي والإبداع. الفضول وحب الاستطلاع موجودان لدى جميع الطلاب بنسب متفاوتة، إلا أنهما بحاجة إلى الإيقاظ والتحفيز من قِبل المعلم، وغالبًا ما تحول بعض المناهج التقليدية دون التعبير عنهما. كما أن التركيز المفرط على الامتحانات والحفظ في الوقت الراهن يُضعف من دور التساؤل والفضول لدى الطلبة، ويحدّ من فرص تنمية التفكير النقدي والإبداع. فلكل طالب أسلوبه الخاص في اكتساب المعرفة، يختلف عن غيره حتى في نفس الموقف التعليمي. ومع ذلك، لا يزال العديد من المعلمين ينقلون المعرفة بطريقة تعكس أسلوبهم الخاص في التعلم، دون مراعاة الفروق الفردية، مما يخلق فجوة بين المعلم والطالب ، وفي هذا السياق، يشير مراد(2018) إلى أهمية استبعاد الطرق التقليدية التي تُقصي تفكير المتعلم، وتثبط تفاعله الخلّاق، داعيًا إلى تبني أساليب تعليمية تحفّز التفكير، وتنمّي لدى الطالب روح الاكتشاف والإبداع،، وعن طريقها يمكن للمتعلم مواكبة هذه التغيرات المتسارعة . (عبد الحميد 313: 2000)

مشكلة الدراسة

تشكل شخصية الطالب الجامعي بجوانبها العديد اهمية بالغة في جميع المجتمعات على اختلاف انواعها ودرجة رقيها فتعتمد جذريا على هذه الشريحة لبقاء استمرارها تطورها ، فهم مستودع طموحاتها ويسعي كل مجتمع ان يكون متطورا ومتوازنا قادرا على البذل والعطاء والتفكير والابتكارر والتجديد ، وتعقد عليها الآمال في تحقيق ما يتطلع اليه المجتمع كي يلحق بالركب الحضاري المتسارع ، ان الثروة البشرية عام وفئة الشباب على وجه الخصوص في اي مجتمع هي السبيل نحو التقدم ولن يكون ذلك الا من خلل اطلاق الطاقات الكامنة لديهم وتنميتها واستثمارها ومن اهم تلك الطاقات هي والفضول وحب الاستطلاع احد مهارات ومقتضيات القرن الحادي والعشرين ،اذ لم يكن اكثر اهمية سابقا مما هو عليه الان، فهذا عصر يتسم بالتغيرات المتلاحقة والسريعة والتي تتطلب نوع من الافراد الذين يمتلكون المهارات الاساسية والضرورية للتعامل مع معطياته ،فيعد سلوك البحث والاكتشاف من العوامل المهمة في العملية التعليمية كما تشير نتائج الدراسات التربوية علي ان احد ادوار التعليم الاكثر اهمية هو غرس حب التعلم مدى الحياة من خلال تنمية دوافع الفضول وحب الاستطلاع من الدوافع الفطرية التي تعمل على استثارة المتعلم نحو تحقيق ما يصبو اليه وما يطمح لتحقيقه من خلل معالجة المثيرات البيئية ، كما يعد من اهم السلوكيات المرغوبة التي تعمل المؤسسات التعلمية بكافة مستوياتها وفروعها على تنميتها وتعزيزها لدى الطلبة.

من خلال ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

ما مستوي انتشار الفضول الإدراكي وعلاقته بمستوي الرفاهية الاكاديمية لدي طلبة كلية الآداب والاقتصاد دامعة اجدابيا ؟

وبتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-.

1. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الفضول الادراكي والرفاهية الأكاديمية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول الإدراكي تعزي لمتغير التخصص (الآداب – الاقتصاد) على اداة الفضول الادراكي والرفاهية الاكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول الإدراكي تعزي لمتغير النوع (ذكر – انثى) على أداة الفضول الادراكي والرفاهية الاكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع في النقاط التالية:-

1. أهمية موضوع الفضول الادراكي كعامل محفز التعلم الذاتي واكتساب المعرفة الرفاهية الأكاديمية.
2. تساهم في فهم كيفية تأثير الفضول على السلوك المعرفي لدى الأفراد.
3. دراسة لمرحلة الجامعية وهي مرحلة مهمة في حياة لفرد مرحلة قبل الخروج إلى سوق العمل.
4. تفتح المجال الأجراء دراسات مستقبلية حول العلاقة بين الفضول الادراكي وعوامل نفسية وسلوكية أخرى.
5. تساهم في تعزيز وعي الأفراد بأهمية الفضول كأداة لتنمي لتفكير النقدي والاستكشاف المعرفي.

أهداف الدراسة

1. التعرف إذا كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الفضول الادراكي والرفاهية الأكاديمية.
2. التعرف على مستوى انتشار الفضول الادراكي والرفاهية الاكاديمية لدى طلبة كلية الآداب والاقتصاد جامعة اجدابيا.
3. التعرف على ما إذ كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول الإدراكي تعزي لمتغير التخصص (الآداب – الاقتصاد) على اداة الفضول الادراكي والرفاهية الاكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد.
4. التعرف على ما إذ كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول الإدراكي تعزي لمتغير النوع (ذكر – انثى) على اداة الفضول الادراكي والرفاهية الاكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد.

مصطلحات الدراسة

الفضول: هو دافع داخلي تتيره مثيرات خارجية ،وهذه المثيرات تجعل الفرد قي حالة من الانتباه لمعرفة هذه المثيرات ،ويبدأ الاكتشاف عندما يحاول تفحص هذه المثيرات لمعرفة مكوناتها (الشعراوي : 7: 1997)

الفضول الإدراكي: دافع معرفي يدفع الفرد الي البحث والاستكشاف وطرح الأسئلة من اجل الحصول علي معلومات جديدة وفهم الطواهر والمشكلات بصورة اعمق بم يسهم في تنمية التفكير والتعلم .(الزيات :2001)).

الرفاهية الاكاديمية: هي حالة من التوازن النفسي يعيشها الطالب في بيئته الدراسية تتمثل في شعوره بالرضا عن انجازاته الاكاديمية وقدرته على التكيف مع متطلبات الدراسة مما ينعكس ايجابيا على تحصيله العلمي ونموه الشخصي (الزهراني، 2019).

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحثل عليها المستجيب من اجاباته على فقرات اداتي الفضول الإدراكي والرفاهية الاكاديمية المعتمدة في الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طلاب كلية الآداب والاقتصاد.

الحدود المكانية: جامعة اجدابيا.

الحدود الزمنية 2025 – 2026.

الحدود الموضوعية: الفضول الإدراكي وعلاقته بالرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية الآداب والاقتصاد.

الفضول الإدراكي

الفضول الادراكي هو احد اكثر انواع الفضول اهمية الذي يمكن ان يتواجد عند الانسان ويقصد بالفضول الادراكي الاهتمام والانتباه على حد سواء للمنبهات الحسية الادراكية الجديدة والغير مألوفة والعمل على تحفيز البحث المتواصل ،ولقد تناول العديد من الباحثين عن هذه المنبهات الجديدة مفهوم الفضول الادراكي كل من وجهة نظره امثال كرايتلر وزيجلر اللذان يرن ان هناك خمسة انماط من الفضول ويمثل الفضول الادراكي احد هذه الانماط الخمسة والذي يمكن ان يسود في مرحلة الذكاء الحسي الحركي ويمكن قياسه بدقة في مرحلة العمليات المحسوسة .

الانماط (الابعاد الخمسة للفضول الادراكي:-

1- **الاستكشاف البهيج:** يمثل في الرغبة في اكتشاف المعرفة الجديدة

2- **الحساسية لنقص المعرفة :**-تنشأ عندما يدرك الفرد وجود فجوة معرفية أو مشكلة تحتاج الي حل .

3- **تحمل التوتر أو الغموض :**-يشير الي استعداد الفرد للتعامل مع الشك والتعقيد وعدم اليقين اثناء الاستكشاف .

4- **البحث عن الاثارة :**-يتمثل في الميل الي خوض تجارب جديدة تتضمن قدرا من المخاطرة أو التحدي .

5- **الفضول الاجتماعي** :- يتحقق من خلال الملاحظة أو الحوار أو الاستماع للأخرين (زهران 2001:119)

ينشأ الفضول الادراكي عندما يدرك الفرد وجود فجوة بين ما يعرفه وما يرغب معرفته، فيسعي الي تقليص هذه الحلقة بالحصول علي معلومات جديدة

اما الدليمي وعجاج (2001) فيرى ان الفضول الادراكي يرتقي من المستوى الحسي الداخلي الذي يتمثل الرغبة في الرؤيا والسمع والتذوق والشم واللمس الي مستويات اعلي في البحث عن المعرفة والاستكشاف علي المعلومات الجديدة لهدف تقليل حالة الغموض التي يشعر بها الفرد كما يوكدان علي ان الفضول الادراكي بعد طريقا للابتكار وتقدم المجتمعات ، وانه يدفع الفرد الي البحث عن المعرفة وتفسير ظواهرها .

مسلمات الفضول الادراكي:-

هي مجموعة من الافتراضات الاساسية التي تقوم عليها نظريات الفضول الادراكي ومن اهمها:-

1- يحفر الفضول الادراكي عمليات التفكير العليا ، كما يزيد من قدرة الفرد الي طرح الاسئلة والبحث عن الاجابات التي توجهه.

2- الانسان بطبيعته كائن باحث عن المعرفة ولديه ميل فطري للاكتشاف وفهم البيئة المحيطة به .
3- وجود الغموض أو النقص في المعلومات يثير الفضول الادراكي ،حيث يسعي الفرد الي تقليل حالة عدم اليقين والوصول الي الفهم .
4- الفضول الادراكي يعد دافعا للتعلم ،فهو يحفر الفرد علي البحث والاستقصاء واكتساب معلومات وخبرات جديدة .
5- يمثل الفضول الادراكي احد المحركات الاساسية للتعلم الذاتي ،اذ دفع الفرد الي طرح الاسئلة والبحث عن الاجابات دون الاعتماد الكامل علب التوجيه الخارجي
6- اشباع الفضول يؤدي الي الشعور بالرضا والمتعة المعرفية ، مما يعزز الرغبة في مواصلة التعلم .
7- تختلف درجة الفضول الادراكي بين الافراد تبعا لعوامل شخصية ومعرفية وبيئية مثل (الخبرات السابقة ،ومستوي التعليم ،والبيئة المحفزة للتعلم . (أبو جادو : 2010)

العوامل المؤثرة في الفضول الادراكي

1-الجدة :- عندما يواجه الفرد معلومات او مواقف جديدة تزداد لديه الرغبة في الاكتشاف وجب الاستطلاع .
2-الغموض الامور غير واضحة أو غير المكتملة تدفع الفرد للبحث عن تفسيرها وفهمها .
3- التعقيد:- كلما زاد تدرجة تعقيد المشكلة أو الموضوع زادت الحاجة للتفكير والاستقصاء والعمل علي تحليلها .
4- الدافعية الداخلية رغبة الفرد الذاتية في التعلم والمعرفة تؤثر في مستوي الفضول الادراكي .
5-كلما زاد مستوي الفضول الادراكي لدي المتعلم ازدادت رغبته في استكشاف المواقف التعليمية الجديدة والتفاعل الايجابي معها .
6-البيئة التعليمية المشجعة فهي التي تسمح بالحوار وطرح الاسئلة كما تعمل علي تنمية الفضول الادراكي . (قطامي : 2012)

وتشير بعض الدراسات على انه يمكن حدوث عملية التعلم الفضول في اي وقت اعتمادا على الامكانية المتوفرة في منبه معين والتي تجعله قادرا على استصدار نشاط موجه نحو الحصول على معلومات تتصف بالجدة وهذه الامكانية تكون دالة لدرجه عدم اليقين الذي يعمل على استثارة الكائن الحي والذي يشتمل عليه المنبه في ضوء خصائص الجدة والغموض والتعقيد (عبد العزيز: 42 : 2022)

افتراضات الفضول الإدراكي

1- ان الانسان يمتلك دافعا فطريا نحو المعرفة والفهم ،يدفعه الي استكشاف البيئة المحيطة والتفاعل معها بصورة ايجابية
2- ان المواقف الجديدة او الغامضة او غير المتوقعة تستثر الفضول الإدراكي
لأنها تخلق حالة من عدم الاتساق المعرفي تدفع الفرد الي الاستقصاء والاستكشاف .
3- ان وجود فجوة معرفية بين ما يعرفه الفرد ما يرغب في معرفته يثير الفضول الادراكي ويحفزه علي البحث والمعلومات لسد هذه الفجوة .
4- ان الفضول الإدراكي يمثل دافعا اساسيا للتعلم واكتساب المعرفة حيث يسهم في توجيه السلوك نحو البحث والتجريب وحل المشكلات .
5- ان تنمية الفضول الإدراكي تسهم في تحسين التفكير والابداع للتحصيل الأكاديمي وذلك من خلال انخراط الفرد في الانشطة المعرفية (الزيات :2001)
6- يعمل الفضول الادراكي الي تحفيز الحواس التي تولد المتعة والاثارة لدى المشاهد والتي تثير حاله النشاطية الدفاعية التي تبدى من خلال الفحص البصري للمثيرات التي تثير فضول الفرد الادراكي (مسير:2025)

ثانيا الرفاهية الاكاديمية يرتبط مفهوم الرفاهية الأكاديمية بمدي كبير من المخرجات الأكاديمية والنفسية، وقد تم توظيف هذا المفهوم في المجال الأكاديمي وهو يعني رفاهية الطالب بما يتعلق بالعوامل التي ترتبط بالحياة الدراسية أو الأكاديمية وقد ازداد الاهتمام بهذا المصطلح خلال العقد الأخير من هذا القرن.

- مفهوم الرفاهية الأكاديمية

وتعرفها (عبد العزيز ، 2022) بأنها بناء واسع يشكل ويحدد مجموعة من المؤشرات توضح كفاءة الطلاب الأكاديمية ومدي رضاهم عن حياتهم الأكاديمية وتواصلهم مع الآخرين واندماجهم في المهام الأكاديمية واستمتاعهم بعملية التعلم .

أهمية الرفاهية الأكاديمية

تعمل الرفاهية الأكاديمية علي تحقيق هذه الأغراض:

السعي الأكاديمي: ويعني الحالة التي تدفع الطالب للسعي والاستمرار في تحقيق النجاح التعليمي دون اعتبار لوضعه الحالي وللبيئة المحيطة.

الحرية : وتعني توفير حرية الطالب وفرصته في الاستقلالية لاختيار وتحديد مصير حياته.

الشعور الشخصي المؤكد للرفاهية الوجدانية حيث يتضمن هذا الشعور كل من الاستجابات الوجدانية الايجابية والسلبية (Phan, et al2016).

فامتلاك الطالب الجامعي لمستوي عال من الرفاهية الأكاديمية يعني امتلاكه لشخصية ايجابية تستطيع التأثير في الآخرين واحترام الذات ودرجة كبيرة من التفاؤل ودرجة منخفضة من الضغط والتوتر ، وترتبط الرفاهية الأكاديمية بحيوية الطالب الجامعي وقدرته علي ضبط نفسه، كما يتصف الطلاب ذو الرفاهية الأكاديمية بالقدرة علي أداء الواجبات الصعبة والمعقدة والقدرة علي التكيف الأكاديمي ويتم غرس الرفاهية الأكاديمية للطلاب من خلال الآباء والمعلمين والشعور بالرضا عن الحياة وأيضا من خلال المشاعر الموجبة تجاه الحاضر والمستقبل(Wu et al،2020)

أبعاد الرفاهية الأكاديمية :-

الرضا الأكاديمي: حيث يشير إلي رضا الطالب عن مستوي تحصيله الأكاديمي ومدي تقبله لتخصصه ولبيئته الدراسية.

الكفاءة الأكاديمية: وتعني مدي قدرة الطالب علي القيام بمهامه الدراسية علي الوجه الأمثل ووضوح أهدافه التعليمية وامتلاكه للمهارات التي يجب توافرها للوصول علي النجاح الأكاديمي**.**

العلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء : وتعني قدرة الطالب علي اقامة علاقات اجتماعية مع الأساتذة والزملاء يتخللها الاحترام وتبادل الثقة معهم.

الاستمتاع بالتعلم وهو يعني الإحساس بالمتعة والمشاركة في الأنشطة أثناء عملية التعلم ، ويعتبر الهدف رئيسي في عملية التعلم كما يعد من أهم العوامل التي تؤثر علي رغبة المتعلم في المشاركة في التعلم وفي أنشطته (عبد العزيز ، 2022) نقلا عن (مراد، 2018)

مكونات الرفاهية الأكاديمية

تشير (الحولة ، عبد المجيد ، 2015) بأن الرفاهية الأكاديمية تتكون من:

الرضا: عن المناهج الدراسية فالرضا هو عبارة عن شعور داخلي للطالب يظهر من خلال سلوكه وأيضا من خلال الطريقة التي يتعامل بها والتي يعبر بها عن مدي رضائه عن المقررات الدراسية.

عادات الدراسة: وهي عبارة عن الطرق المكتسبة التي يكتسبها الطالب لاكتساب المعلومات وهذا يؤدي إلي النجاح والتفوق تبعا لقدراته، فالرفاهية الأكاديمية لا تتطلب الشعور بالرضا باستمرار لأن الفرد يمر في حياته بخبرات غير ساره كالقلق والاحباط والفشل والتوتر.

إدارة مشاعره السلبية والمؤلمة فإن هذا يعتبر أمر هام للرفاهية علي مدي كبير، وتتكون الرفاهية من المشاعر الايجابية لفترة كبيرة من الزمن كما أنها تساعده علي تسهيل قدرته لأداء عمله والتفاعل في المجالات المختلفة.

العوامل المؤثرة في الرفاهية الأكاديمية

1. دافعية التعلم.
2. جودة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس.
3. الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء.

4. مهارات التنظيمية وإدارة الوقت.
5. الصحة النفسية والعاطفية.

النموذج الاجتماعي المعرفي للرفاهية الأكاديمية

وقد تم تصميم نموذج خاص بالرفاهية الأكاديمية فهذا النموذج يشرح الرضا الأكاديمي والجوانب المختلفة للتكيف الإيجابي الخاص بالبيئة التعليمية (Lent, et, al, 2012).

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض من الدراسات السابقة التي تناولت كل من الفضول الادراكي والرفاهية الاكاديمية وذلك على النحو التالي:

الدراسات التي تناولت موضوع الفضول الادراكي:-

هدفت دراسة كريدي (2015) إلى التعرف على مستوى الفضول الإدراكي لدى طلبة الجامعة وطرائف المعرفة المنفصلة والمتصلة، وافتقر الدراسة الحالي على عينة مؤلفة من (500) طالب وطالبة من جامعة القادسية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واعتمدت عل مقياس طرائف المعرفة المنفصلة والمتصلة ومقياس الفضول الإدراكي اعتماد على نظرية بيرلاين، وقد توصلت الدراسة الحالي إلى النتائج التالية أن طلبة الجامعة لديهم فضول الإدراكي ويتمتعون بمستوى فضول الإدراكي عالي. كما هدفت **دراسة ميسر(2017)** التعرف علي مستوي الفضول الإدراكي لدي طلبة كلية الإدارة والاقتصاد كما هدفت التعرف علي مستوي الفروق للمتغيرات (النوع ،التخصص) تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت قيمتها (100) طالب وطالبة واستخدمت الوسائل الإحصائية منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لتبات الأداة وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها ان مستوي الفضول الإدراكي كان فوق المتوسط ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق للمتغيرات الدراسة تبعا (النوع والتخصص). **وكذلك دراسة الدليمي (2021)** هدفت إلى بناء مقياس الفضول الإدراكي تألفت عينة الدراسة الأساسية من "134" طالبا وطالبة تم انتقاؤهم بطريقة عشوائية لتحقيق أهداف الدراسة ثم بناء أداة الدراسة لقياس الفضول الإدراكي والتي تكونت بصورتها النهائية من (40) موظفاً، ذو أربع دراسات تتدرج من الأفضل (الأكثر فضولاً) إلى الأقل (أقل فضولاً) وعولجت البيانات إحصائياً باستعمال معامل الإرتباط البسيط واختبار t لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واختبار t لدلالة معامل الارتباط وأظهرت النتائج أن مستوى الفضول المعرفي والإدراكي بشكل عام كان ضعيف لدي استجابات افراد العينة . كما هدفت دراسة **عواد(2024)** الي بناء مقياس الفضول الإدراكي الإلكتروني لدي طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والتعرف الي مستوي الفضول الإلكتروني لدي طلبة التربية للعلوم الإنسانية وكذلك التعرف الي الفروق في مستوي الفضول تبعا لمتغيرات (النوع ، القسم اللغة العربية اللغة الانجليزية ،المرحلة الدراسية)قام الباحث ببناء مقياس يتكون من (30) فقرة طبق علي عينة عشوائية منتظمة بلغت (200) طالب وطالبة للعام (2023-2024) واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي وتوصلت الي النتائج التالية منها امتلاك عينة الدراسة مستوي مناسب من الفضول الإدراكي الإلكتروني كما توصلت الدراسة الي عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوي الفضول الإدراكي الإلكتروني تبعا لمتغيرات (النوع ،المرحلة الدراسية)،كما توصلت الي وجود فروق دالة احصائيا في مستوي الفضول الإدراكي الإلكتروني تبعا لمتغيرات القسم (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) لصالح اللغة الإنجليزية .

دراسات الرفاهية الاكاديمية **دراسة خرنوب** (2016) هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية، والذكاء الانفعالي والتفاؤل وتحديد مساهمة كل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية وأجريت الدراسة على عينة عددها (148) طالب وطالبة بكلية التربية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في الرفاهية النفسية "ومكوناتها الفرعية" وكل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور وإناث في الرفاهية النفسية، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الذكاء الوجداني، والتفاؤل اسهما دالاً في التنبؤ بالرفاهية النفسية.

ثالثا :-الدراسات التي تناولت الفضول الإدراكي والرفاهية الاكاديمية

دراسة kashdan & Steger (2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفضول الإدراكي كآلية التحقق والحفاظ على مستويات عالية من الرفاهية الأكاديمية والمعنى في الحياة، وقد تم تطبيق مقياس الفضول الإدراكي ومقياس الرفاهية الأكاديمية ومقياس المعنى للحياة على عينة قوامها (97) طالباً جامعياً، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول الإدراكي والرفاهين الأكاديمية والمعنى في الحياة، كما توصلت النتائج إلى انه يجب الإلزام بالدعم للفضول الإدراكي باعتباره عنصر هام في تطوير الرفاهية الأكاديمية والمعنى في الحياة الطلاب الجامعة.

كما هدفت دراسة ksczmarek et al (2014) إلى التعرف على دور الرفاهية الأكاديمية كوسيط للفضول الإدراكي ومقياس الرفاهية الأكاديمية على عينة مكونة من (250) مشاركاتهم تطبيق ذلك من خلال استطلاع اراءهم على شبكة الانترنت، واشارات النتائج أن الرفاهية الأكاديمية تتوسط العلاقة بين الفضول الإدراكي والاكتئاب، وأن الأشخاص الفضوليين يميلون إلى بلاغ عن مستويات أعلى من الرفاهية الأكاديمية والتي ترتبط بمستويات منخفضة من الاكتئاب. بينما دراسة Reio & sanders- Reio 2020

هدفت الدراسة عن العلاقة بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية لدى الطلاب البالغين، وتكونت عينة الدراسة من (378) طالب، تم إجراء استبيان القياس الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية، وتم تحديد المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة كالجنس وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية، وقد كان الفضول الإدراكي تأثيراً ايجابي كبير على الرفاهية الأكاديمية.

المبحث الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

اولاً: من حيث الهدف

هدفت الدراسات بشكل عام إلى قياس وتقييم الفضول الإدراكي لدى الطلبة والمدرسين، بالإضافة إلى بناء مقاييس دقيقة لقياس هذا المتغير النفسي مثل ما قامت به دراسة الدليمي (2021) التي ركزت على بناء مقياس للفضول الإدراكي. بجانب ذلك، تركزت عدة دراسات، ومنها دراسة Kashdan & Steger (2007) ودراسة(2014) Ksczmarek et al ، على استكشاف العلاقة بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية، فضلاً عن دراسة دور الفضول في تعزيز المعنى في الحياة وتقليل الاكتئاب، ما يعكس الاهتمام بتأثير الفضول على الصحة النفسية وجودة الحياة الأكاديمية. كما تضمنت دراسات مثل خرنوب (2016) تحليل أثر الذكاء الانفعالي والتفاؤل على الرفاهية النفسية وربطها بالفضول الإدراكي.

ثانياً: من حيث العينة ا

\فقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة علي اختيار عينة عشوائية بسيطة تراوحت مابين **(97)** طالب وطالبة ، في دراسة Kashdan & Steger (2007) وكذلك الي (500) طالب وطالبة عند دراسة كريدي (2015) استخدمت بعض الدراسات مثل Ksczmarek et al (2014) طرق استطلاع رأي عبر الإنترنت مع 250 مشاركًا. من الجدير بالذكر أن العينة كانت مختلطة بين الجنسين في أغلب الدراسات، مع اختلافات طفيفة في طرق الاختيار العشوائي أو الطبقي.

ثالثاً: من حيث النتائج

أظهرت الدراسات تفاوتًا في نتائجها حول مستوى الفضول الإدراكي وتأثير المتغيرات المختلفة عليه. اشارت دراسة الدليمي (2021) إلى وجود مستوى منخفض نسبيًا من الفضول الإدراكي لدى العينة التي درستها، مما قد يعكس اختلافًا في البيئة أو أدوات القياس. وفيما يخص التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية، وجدت دراسات مثل محمود (2004) فروقًا دالة لصالح التخصص العلمي والمرحلة الأولى. أما فيما يتعلق بالعلاقة بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية، فقد أكدت الدراسات وجود علاقة إيجابية قوية، حيث يرتبط الفضول الإدراكي بزيادة الرفاهية الأكاديمية والمعنى في الحياة وتقليل مستويات الاكتئاب، كما أبرزت دراسات Kashdan & Steger (2007) و Ksczmarek et al (2014)و Reio & Sanders-Reio

.(2020)كما أشارت دراسة خرنوب (2016) إلى مساهمة الذكاء الانفعالي والتفاؤل في تعزيز الرفاهية النفسية، دون وجود فروق بين الجنسين.

الاجراءات المنهجية

مجتمع الدراسة: يضم مجتمع الدراسة طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بمدينة اجدابيا، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (160) طالب وطالبة ولكن عدد الاستبانات التي تم ارجاعها هو (139) لهذه الدراسة كما موضح في الجداول التالية

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب متغير النوع

ت	النوع	عدد	النسبة
1	ذكر	42	%30.2
2	انثى	97	%69.8
المجمـــــــوع		139	%100

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور بلغ (42) بنسبة (30.2%) وعدد الإناث بلغ (97) بنسبة (69.8%) وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة من الإناث

جدول رقم (2) يوضح أفراد العينة على حسب متغير التخصص

ت	التخصص	عدد	النسبة
1	الآداب	60	%43.2
2	الاقتصاد	79	%56.8
المجمـــــــوع		139	%100

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذين تخصصهم الآداب بلغ (60) بنسبة (43.2%) وعدد الذين تخصصهم الاقتصاد بلغ (79) بنسبة (56.8%) وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة تخصصهم اقتصاد

أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على عدد من الاستبيانات الموجودة في الدراسات السابقة و مراجعها الادبية والنظرية المتعلق بالموضوع (**الفضول الإدراكي وعلاقته بالرفاهية الأكاديمية**) والاستفادة من المعلومات الموجودة فيها تم تصميم أدوات للدراسة الحالية مع مراعاة أن تكون العبارات على درجة من الوضوح من حيث الفكرة والمعنى.

اولاً : مقياس الفضول الإدراكي

يهدف إلي معرفة مستوى الفضول الإدراكي لدى عينة الدراسة، وتكون بصورته النهائية من (30) عبارة، يجيب عليها المفحوص باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، أحيانا، غير موافق، غير موافق بشدة) فأن الحد الأدنى النظري من الدرجات لدى المفحوص هو (30×1 =30 درجة)، أما الحد الأعلى النظري فهو (30× 5 = 150).

ثانيا : **استبيان الرفاهية الأكاديمية**

يتكون استبيان الرفاهية الأكاديمية في صورتها النهائية من (30)عبارة تقيس الرفاهية الاكاديمية، بحيث رتبت فقرات الاستبانة ليجيب عليها المفحوص باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، أحيانا، غير موافق، غير موافق بشدة) فأن الحد الأدنى النظري من الدرجات لدى المفحوص هو (30×1 =30 درجة)، أما الحد الأعلى النظري فهو (30× 5 = 150).

أولاً: الصدق: الصدق الظاهري: استخدم الصدق الظاهري للتحقيق من صدق قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ومدى مطابقة فقراته لموضوع الدراسة ومدى ارتباطها بأهدافها وتبعاً لذلك تم عرض كلا الاستبيانين على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب

بجامعة اجدابيا، للتأكد من مدى صلاحيتهما، ووفقاً لتوجيهاتهم ، حيث قامت الباحثة بإجراء التعديلات الموصي بها من قبل المحكمين، ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (60) فقرة.

ثانياً: الثبات:

ولحساب معامل الثبات تم استخدام معامل الفاكرونباخ وحيث بلغ معامل الثبات **لمقياسالفضول الإدراكي** (.76) في حين بلغ ثبات **مقياس الرفاهية الأكاديمية** (.85) وهو يشير إلى على الاداتين صالحة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية

بعد أن تم جمع الاستبيانات ومراجعتها تمت عملية تفريغ البيانات في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ثم عولجت إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:(معامل ارتباط بيرسون ،الانحراف المعياري ،المتوسط الحسابي ،اختبار T.test تحليل التباين الأحادي).

عرض النتائج وتفسيرها

التساؤل الأول

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بمدينة اجدابيا؟

تم حساب معامل الارتباط بيرسون" للفرق بين هذين المتوسطين ودلالتهاً الإحصائية، ويوضح الجدول(**3**) نتائج ذلك.

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمي

متغيرات	قيمة الارتباط
الفضول الإدراكي	.0.80**
الرفاهية الأكاديمية	

تشير هذه النتيجة إلى وجود **علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا** بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية. وبما أن قيمة الارتباط (0.80) فإنها توضح أنه كلما زاد الفضول الإدراكي لدى الطلبة، زادت مستويات شعورهم بالرفاهية الأكاديمية. بمعنى آخر، الطلبة الذين لديهم رغبة عالية في الاستكشاف المعرفي، ويميلون إلى طرح الأسئلة وفهم البيئة التعليمية من حولهم، غالبًا ما يشعرون بارتياح أكاديمي أكبر، واندماج إيجابي في حياتهم الدراسية. تشير هذه العلاقة الإيجابية إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بدرجة أعلى من الفضول الإدراكي يميلون إلى تحقيق تجارب أكاديمية أكثر إيجابية، مما يعزز شعورهم بالكفاءة والانتماء داخل البيئة التعليمية. الفضول يدفعهم للتفاعل مع المعرفة، مما يقلل من الملل والضغط، ويزيد من دافعيتهم الداخلية. هذه النتيجة تؤكد أن الفضول لا يقتصر على حب المعرفة، بل يلعب دورًا نفسيًا في تشكيل تجربة الطالب الأكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة Kashdan & Steger (2007)** .

التساؤل الثاني

س / ما مستوى انتشار الفضول الإدراكي لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد مدينة اجدابيا؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الانتشار وقيمة" ت" للفرق بين هذين المتوسطين ودلالتهاً الإحصائية، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح مستوى انتشار الفضول الإدراكي

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفضول الإدراكي	139	112.5036	90	5.38163	138	246.468	.000

يتضح من الجدول رقم (4) إلى أن مستوى الفضول الإدراكي بين أفراد العينة مرتفع جداً مقارنة بالمتوسط الفرضي المحدد (90). المتوسط الفعلي البالغ (112.50) يُعد أعلى بكثير من القيمة المرجعية، وقيمة "ت" المرتفعة تدل على أن هذا الفرق جوهري. وبالتالي، يمكن القول إن الفضول الإدراكي منتشر بدرجة عالية بين أفراد العينة.

هذا المستوى المرتفع من الفضول الإدراكي يعكس حالة معرفية نشطة لدى الطلبة، تتجلى في حب الاستطلاع، والتفكير الناقد، والرغبة في التعلم والتجريب. مثل هذا النمط من الانتشار يشير إلى استعداد معرفي جيد، قد يكون مدعومًا بأساليب تعليم تفاعلية أو بيئة جامعية محفّزة. ارتفاع الفضول الإدراكي بهذا الشكل يدعم أهمية تضمين المثيرات المعرفية في البرامج الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كريدي (2015) ودراسة محمود (K2004) حيث أظهرت كلتاهما أن الفضول الإدراكي لدى طلبة الجامعات كان في مستوى مرتفع. وهذا يشير إلى نمط مستمر لانتشار الفضول في الأوساط الجامعية العراقية، ويعزز فرضية أن هذه البيئة تسهم في نمو هذا البعد المعرفي.

عرض التساؤل الثالث

ما مستوى انتشار الرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد مدينة اجدابيا؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الانتشار وقيمة" ت" للفرق بين هذين المتوسطين ودلالتهاً الإحصائية، كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (5) يوضح مستوى انتشار الرفاهية الأكاديمية

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرفاهية الأكاديمية	139	112.4676	90	4.87719	138	271.872	.000

يلاحظ من الجدول رقم (5) إلى أن مستوى الرفاهية الأكاديمية لدى أفراد العينة مرتفع جداً مقارنة بالمتوسط الفرضي (90). فالمتوسط الحسابي للرفاهية الأكاديمية بلغ (112.47)، ما يعكس انتشارًا واسعًا وشعورًا إيجابيًا عامًّا لدى الطلاب تجاه رفاهيتهم الأكاديمية. كما تعكس قيمة "ت" المرتفعة ومستوى الدلالة الأدلة القوية على أن هذا الفرق ليس حدثًا عشوائيًا، يعكس هذا المستوى العالي من الرفاهية الأكاديمية مدى شعور الطلاب بالرضا والراحة داخل بيئتهم التعليمية، بما في ذلك التوازن النفسي، والتحفيز الدراسي، والدعم الاجتماعي. وجود مثل هذا الانتشار يعزز من قدرة الطلاب على الإنجاز والتفاعل الإيجابي مع العملية التعليمية، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل الضغوط النفسية المرتبطة بالدراسة، تتوافق هذه النتيجة مع نتائج **دراسة Kashdan & Steger (2007)** التي أكدت وجود مستويات عالية من الرفاهية الأكاديمية مرتبطة بعوامل نفسية إيجابية مثل الفضول الإدراكي والمعنى في الحياة. كما تتفق هذه النتيجة مع **دراسة Reio & Sanders-Reio (2020)** التي بينت علاقة إيجابية قوية بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية لدى الطلاب.

التساؤل الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بمدينة اجدابيا تعزى لمتغير النوع؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة" ت" للفرق بين هذين المتوسطين ودلالتهاً الإحصائية، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح الفروق في الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية لمتغير النوع

المقياس	النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفضول الإدراكي	ذكور	42	111.7857	5.56792	137	-1.035	.313
	إناث	97	112.8144	5.29805			
الرفاهية الأكاديمية	ذكور	42	111.0000	5.85600		-2.099	.019
	إناث	97	113.1031	4.26586			

يلاحظ من الجدول (6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الفضول الإدراكي (0.313) ما يعني أن النوع لا يؤثر بشكل واضح على درجة الفضول الإدراكي لدى أفراد العينة. كلا الجنسين لديهم مستويات متقاربة من الفضول الإدراكي.

بينما يوجد فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى الرفاهية الأكاديمية (0.019) ، لصالح الاناث حيث جاءت الإناث بمعدل أعلى (113.10) مقارنة بالذكور (111.00). هذا يشير إلى أن الإناث يشعرن برفاهية أكاديمية أفضل من الذكور ضمن هذه العينة.

غياب الفروق في الفضول الإدراكي يعكس أن دوافع الاستكشاف والمعرفة متساوية لدى كلا الجنسين، مما يشير إلى أن الفضول الإدراكي قد يكون سمة مستقلة عن الجنس. أما الفرق في الرفاهية الأكاديمية فيمكن تفسيره بأن الإناث قد يحصلن على دعم اجتماعي أو نفسي أكبر داخل البيئة الجامعية، أو أنهن أكثر قدرة على التكيف مع المتطلبات الأكاديمية، مما يعزز شعورهن بالرفاهية. تتوافق نتائج الفضول الإدراكي مع دراسة محمود (2004) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة بين الذكور والإناث في الفضول الإدراكي.

أما نتائج الرفاهية الأكاديمية وتفوق الإناث فيها فتشبه نتائج دراسة Reio & Sanders-Reio (2020) التي أظهرت فروقًا في الرفاهية الأكاديمية لصالح الإناث.

التساؤل الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كليتي الآداب والاقتصاد بمدينة اجدابيا تعزى لمتغير التخصص؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة" ت" للفرق بين هذين المتوسطين ودلالتهاً الإحصائية، كما هي موضحة بالجدول التالي

جدول رقم (7) يوضح الفروق في الفضول الإدراكي والرفاهية الاكاديمية تبعا لمتغير التخصص (كلية الآداب - والاقتصاد)

المقياس	العمر	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفضول الادراكي	الآداب	60	112.4667	5.38191	137	-.070	.944
	الاقتصاد	79	112.5316	5.41564			
الرفاهية الاكاديمية	الآداب	60	111.8500	5.74257		-1.304	.194
	الاقتصاد	79	112.9367	4.07727			

يلاحظ من الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في **الفضول الإدراكي** و**الرفاهية الأكاديمية** بين طلبة كليتي الآداب والاقتصاد. حيث كانت قيم "ت" منخفضة جدًا ومستويات الدلالة مرتفعة (أعلى من 0.05)، ما يدل على أن التخصص الدراسي لا يؤثر بشكل جوهري على درجات الطلاب في هذين المتغير.

تشابه درجات الطلاب في التخصصين يعكس أن طبيعة التخصص، سواء كان إنسانيًا أو علميًا، لا تؤثر على شعور الطالب بالرفاهية الأكاديمية أو على مستوى فضوله الإدراكي. قد يشير هذا إلى أن العوامل المؤثرة في

هذين المتغيرين تتجاوز التخصص الأكاديمي، مثل المناخ الجامعي، أساليب التدريس، أو سمات الطالب الفردية. التوازن في نتائج كلا التخصصين يسلّط الضوء على استقرار نفسي-معرفي عام لدى الطلاب.
وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة محمود (2004)**، التي وجدت فروقًا دالة في الفضول الإدراكي لصالح التخصص العلمي، ما قد يُفسر باختلاف البيئات التعليمية أو تطور المناهج.

النتائج

1. وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا بين الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية. وبما أن قيمة الارتباط (0.530)
2. أن هناك انتشار لمستوى الفضول الإدراكي حيث بلغ الوسط الحاسبي (112.5036)و قيمة "ت" (246.468) عند مستوى دلالة (0.000).
3. أن هناك انتشار لمستوى الرفاهية الأكاديمية حيث بلغ الوسط الحسابي (112.4676) في حين بلغت قيمة "ت" (271.872) عند مستوى دلالة (0.000).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الفضول الإدراكي عند مستوى دلالة (0.313)
5. توجد فروق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى الرفاهية الأكاديمية (0.019) .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية بين طلبة كليتي الآداب والاقتصاد لمتغير التخصص عند مستوى دلالة (0.194)

التوصيات:

1. ضرورة تعزيز بيئات تعليمية تشجع على تنمية الفضول الإدراكي لدى الطلبة.
2. إدماج استراتيجيات تدريسية قائمة على الاكتشاف والاستقصاء في المقررات الجامعية.
3. تقديم برامج دعم نفسي وأكاديمي تُعزّز الرفاهية الأكاديمية للطلبة.
4. توجيه عناية خاصة لرفع مستوى الرفاهية الأكاديمية لدى الذكور نظرًا لانخفاضها نسبيًا.
5. تشجيع الأنشطة الطلابية التي تحفز التفاعل المعرفي والانخراط الأكاديمي.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين الفضول الإدراكي ومتغيرات مثل التحصيل الدراسي أو التفكير النقدي.
2. دراسة تأثير أساليب التدريس الجامعية على تنمية الفضول الإدراكي والرفاهية الأكاديمية.
3. إجراء مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية في مستويات الفضول الإدراكي.
4. التوسع في البحث حول الفروق النوعية في الرفاهية الأكاديمية وفق متغيرات جديدة كالسنة الدراسية أو التخصص الفرعي.
5. بناء برامج تدريبية تهدف إلى رفع الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية الفضول كعامل في تحسين جودة التعلم.

المراجع:-

أولًا: المراجع العربية

- أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر. (2010). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحولة، عبد الحميد فتحي، وعبد المجيد، سامح جمعة. (2015). أثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الشفهي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي صعوبات التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (62)
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد، وعجاج، عدي نعمت بطرس. (2021). أثر برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والإدراكي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، 43.
- زهران، حامد عبد السلام. (2019). علم النفس الاجتماعي (ط4). عالم الكتب.
- الزيات، فتحي مصطفى. (2001). الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي (ط1). دار الكتب للجامعات.

- الشربيني، هانم أبو الخير. (1993). دراسة تجريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي [أطروحة دكتوراة غير منشور]. كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الشعراوي، علاء محمود. (1997). حب الاستطلاع بالتوفيق لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة.
- عبد الحميد، شاكر، وخليفة، عبد اللطيف. (2000). دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال. دار الغريب للطباعة والنشر.
- عبد العزيز، أمل أنور. (2022). الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى طالب الجامعة. مجلة كلية التربية، 33(132)
- قطامي، يوسف. (2012). نمو الطفل المعرفي (ط2). الأهلية للنشر والتوزيع.
- مراد، نهى محمود. (2018). أثر توقيت تقديم المكافآت التعليمية بوحدات التعلم المصغر في تنمية مفاهيم الحوسبة السحابية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب الدراسات العليا. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث - الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 36.
- مسير، لقاء عبد الهادي. (2017). الفضول الإدراكي لدى طلبة كلية الإدارة والاقتصاد [بحث منتشر/مقدّم]. كلية التربية للبنات، جامعة القادسية.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2010). الفروق الفردية في العمليات العقلية والمعرفية (ط1). دار المسيرة.

References

- Lent, R. W., do Céu Taveira, M., & Lobo, C. (2012).
- Two tests of the social cognitive model of well-being in Portuguese college students. Journal of Vocational Behavior, 80(3), 662–671.
- Wu, D., Lu, J., Liu, Y., Zhang, Z., & Luo, L. (2020). Positive effects of COVID-19 control measures on influenza prevention. International Journal of Infectious Diseases, 95, 345–349.

References

First: Arabic References

- Abu Jadu, Saleh Muhammad, and Nawfal, Muhammad Bakr. (2010). Teaching Thinking: Theory and Application. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Hawla, Abdul Hamid Fathi, and Abdul Majeed, Sameh Juma. (2015). The Effect of Two Active Learning Strategies on Developing Oral Expression Skills and Academic Self-Wellbeing among a Sample of Gifted Students with Learning Disabilities. Arab Studies in Education and Psychology, (62)
- Al-Dulaimi, Yasser Mahfouz Hamed, and Ajaj, Uday Nimat Butros. (2021). The Effect of an Educational Program Based on Two Patterns of Mental and Extrasensory Stimulation on Developing Cognitive and Perceptual Curiosity among Preparatory School Students. Journal of Education for Human Sciences, 43.
- Zahran, Hamed Abdul Salam. (2019). Social Psychology (4th ed.). Alam Al-Kutub.
- Al-Zayyat, Fathi Mustafa. (2001). The Biological and Psychological Foundations of Cognitive Mental Activity (1st ed.). Dar Al-Kutub for Universities.
- El-Sherbiny, Hanem Abu El-Kheir. (1993). An Experimental Study of Developing Curiosity Among Second Cycle Basic Education Students [Unpublished Doctoral Dissertation]. Faculty of Education, Mansoura University.
- El-Shaarawy, Alaa Mahmoud. (1997). Curiosity and Success Among a Sample of Third Grade Students in the First Cycle of Basic Education. Journal of the Faculty of Education - Mansoura University.
- Abdel-Hamid, Shaker, and Khalifa, Abdel-Latif. (2000). Studies in Curiosity, Creativity, and Imagination. Dar El-Gharib for Printing and Publishing.
- Abdel-Aziz, Amal Anwar. (2022). Cognitive Agility and its Relationship to Academic Well-being Among University Students. Journal of the Faculty of Education, 33(132).
- Qatami, Youssef. (2012). The Cognitive Development of the Child (2nd ed.). Al-Ahliya for Publishing and Distribution.
- Murad, Noha Mahmoud. (2018). The effect of the timing of providing educational rewards in microlearning units on developing cloud computing concepts, academic self-efficacy, and enjoyment of learning among graduate students. Educational Technology: Studies and Research - Arab Society for Educational Technology, 36.
- Musayir, Liqaa Abdulhadi. (2017). Cognitive Curiosity among Students of the College of Administration and Economics [Published Research/Submitted Research]. College of Education for Girls, Al-Qadisiyah University.

- Yousef, Suleiman Abdulwahid. (2010). Individual Differences in Mental and Cognitive Processes (1st ed.). Dar Al-Masirah.

References

- Lent, R. W., do Céu Taveira, M., & Lobo, C. (2012).
- Two tests of the social cognitive model of well-being in Portuguese college students. Journal of Vocational Behavior, 80(3), 662–671.
- Wu, D., Lu, J., Liu, Y., Zhang, Z., & Luo, L. (2020). Positive effects of COVID-19 control measures on influenza prevention. International Journal of Infectious Diseases, 95, 345–349.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.